میکرو فیلم تهیه شد

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

۱۷۵

امانی مقام معظم رهبری
مهدی حلقه‌ایی

نام کتاب الرسالة الاثنی عشریة فی الرد علی الصوفیة
مؤلف متن الشیخ حر العاملی محشی
شارح مترجم
تاریخ تحریر نوع خط نستعلیق تعداد سطر ۲۳ سطری
جزء کتب اخبار و عقاید زبان عربی عدد اوراق ۶۴
طول ۲۱ عرض ۱۴/۵ شماره عمومی ۲۰۴۶۹۶
وقفی / خریداری: حضرت آیة الله العظمی خامنه‌ای امانی مقام معظم رهبری تاریخ وقف / خریداری اسفند ۱۳۷۶
ملاحظات

اندازه نوشته‌ها: ۹X۱۷

بسم الله الرحمن الرحیم

این کتاب در تاریخ اسفند ۱۳۷۶ از سوی
رهبر معظم انقلاب اسلامی
حضرت آیة الله العظمی خامنه‌ای مدظله العالی
بصورت امانی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
منتقل گردید.

نام کتابخانه ناصریه　　شهر لکهنو　　ایالت یوپی

شماره ۲۴ بیت دچار　　شماره ٔ ردیف ۲۴　　موضوع رد تصوف

نام نسخه رساله اثنی عشریه فی الرد علی الصوفیه

نام مؤلف/مترجم محمد بن حر عاملی

۱۷۵

نام کاتب —

تاریخ ومحل کتابت ست وسبعین والف

نوع خط شکسته نستعلیق　زبان عربی　　قطع نسخ خطی ۲۱٫۵×۱۴٫۵

تعداد صفحات ۱۳۲　　تعداد سطور ۲۳

ابواب مختلف　　فصول —

توضیحات

آغاز: بعد الحمد... فلما رایت کثیرا من ضعفاء الشیعه ..... عن طریق قدمائهم وائمتهم فی احکام الشریعة وسلکو مسالک اعدائهم المعاندین

انجام: ویجعل من احسن الذخائر لیوم الحسب وینفع به اخوان الدین وخلان الیقین بمحمد وآله الامجد

بسمه تعالی

اسم کتاب: الاثنی عشریه فی الرّد علی الصوفیه

اسم مؤلف: شیخ حرّ عاملی

تاریخ ۲۸٫۸٫۱۳۷۱ - دهلی نو - هند

تهیه کننده:

دکتر مهدی خواجه پیری

دکتر بهرام بهنی

بصورت امانی بکتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی منتقل گردید.

از التصوف

عدد ۳

از اوراق جناب علیین مکان سید العلما طاب ثراه است غالبا

NASIRYA LIBRARY
یا حفیظ
کتب خانه ناصریه
لکھنؤ
LUCKNOW

۲۴ بیست و چهار

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان العقلاء اختلفوا فی نسبة الممکن الی الواجب وتفرقوا الی ثلث فرق ولا رابع
فرقة قالوا ان العلة والمعلول متحدان بالذات ومتغایران بالاعتبار وهم الصوفیة
لانهم قائلون بالمظاهر وفرقة قالوا ان العلة والمعلول متغایران بالذات
ومتحدان بالاعتبار بتوسط الماهیات الغیر المجعولة بین العلة والمعلول
وهم المشاؤن وفرقة قالوا ان العلة والمعلول متغایران بالذات ومتحدان
بالاعتبار بلا توسط الماهیات الغیر المجعولة وهم الاشراقیون فیمکن الانتقال
فی التحقیق والترجیح ان الموجود اما واجب الوجود او ممکن الوجود لان الموجود ان امتنع
تحلیل وجوده عن ذاته فهو واجب الوجود والا فممکن الوجود فلا یجوز الاتحاد الذاتی
والتغایر الاعتباری بین الواجب والممکن کما یزعم الصوفیة والا لجاز اجتماع التحلیل و
عدم التحلیل وهو باطل ضرورة ولان الاعتبار ان کان له منشاء الانتزاع سوی ذات
الواجب فصار متغایرا بالذات والا فلا دخل له فی التغایر ویلزم ان یکون الواجب واحدا
ومتعددا وهو باطل ضرورتا واثبات الواسطة بین الواجب والممکن بعدم الماهیات
کما ذهب المشاؤن یستلزم ان لا یکون الممکن الاول اولا او تعدد الواجب او عدم الحصر
وهو ظاهر البطلان فالواجب اوجد الممکن الاول بان جعله ذاتا ونعنی به ان حاصل
الجعل هو ذات الممکن الاول ثم العقل یلتفت الیه ویحلل وجوده عن ذاته ویثبت
علیه والواجب واحد والازلیة والابدیة تنحصر فیه لوجوبه والابدیة غیر منحصرة
ولا یجوز ان یکون الواجب عین الممکن ولا جزءه ولا حالا فیه ولا محلا له ویکون معه
ولا ینصور المعیة الا فی صورة الایجاد والابقاء الا انه موجد ومبقی لکل شیء بل المعیة
لا یستعمل الا بین الموجودین فالوجود مقدم علی المعیة ومن زاد علیها فهو فی معرض
الهلاک والفناء وهو علة مستقلة ونفی بالاستقلال صدور الکل عنه بتوسط

عنه تعالی والایجاب یفید العجز والوجوب ینافیه والدوام لا یقدح فی القدرة فلا یلزم
التعطیل ولو توسط الاول بین الواجب والممکن الاخر لایصال فیض الواجب الی الثانی
وهکذا الی المرکز والا لکان لو سابقا علی اللاحق لعدم الترجیح بلا مرجح والابداع
ینحصر فی الاول وهو اجمال لما بعده وما بعده مفصلات له ولیس الواجب اجمالا
بالنسبة الی الاول لان الوجوب لا یقتضی ذلک وتمام رتبة الابداع والاختراع و
تثبت الوسایط فی الایجاد الاختراعی ایجابا بل علی سبیل الحکمة والمنفعة للممکنات
فسبحان الله ای لیس کمثله شیء والحمد لله لانه خالق کل شیء ولا اله الا الله لانه الواجب
والله اکبر حتی لا یحاط وهو علی کل شیء محیط ٥

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی وفقنا للتمسک بالعروة الوثقی والحبل المتین وشوقنا بالترغیب فی العمل
الی ما هو ابقی وانجانا من العذاب المهین وهدانا الی سلوک سبیل الطایفة المحقة الامامیة
وزادنا من الهدایات والعنایات فکنا من الفرقة الناجیة الاثنی عشریة الذین
خصهم الله سبحانه باکمل العقل والحجی فاتبعوا سنة اهل بیت النبوة مصابیح الدجی
ورکبوا سفینة نوح التی من رکبها نجا والصلوة والسلام علی محمد واله الکرام حجج الله علی
الانام الذین فصلوا للناس شرایع الاسلام وفصلوا الحلال عن الحرام وسنوا سنن الدین
عن الملک العلام ونهجوا لنا الطرق الموصلة الی دار السلام وامروا بالتسلیم والانقیاد
والاتباع ونهوا عن العناد والاختراع والابتداع فنحن الذین سبقت لهم من الله الحسنی

... قال ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله و
... وما هم بمؤمنين فليشرّق الحكم وليغرّب اما والله لا يصيب العلم الا من
اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام **العاشر** ما رواه عنه في حديث قال فليذهب
الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل **الحادي عشر**
ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في حكم اختلاف الحديث قال ما خالف العامة ففيه الرشاد
الى ان قال ينظر الى ما هم عليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر وفي
معناه احاديث كثيرة **الثاني عشر** ما رواه ابن بابويه في عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام
انه قيل له تحضر المسئلة التي لا بد منها وليس في البلد الذي انا فيه احد من
اصحابنا اسأله عنها فقال اذا كان ذلك فأت قاضي البلد فما افتاك بشيء
فخذ بخلافه فان الرشد في خلافه وفي رواية اخرى النهي عن رواية حديث
المخالفين حتى في فضل اهل البيت عليهم السلام **الفصل الثاني عشر** في وجوب التوبة
من الكفر والابتداع والفسق ويدل على ذلك مضافا الى ما تقدم في عدة مواضع اثنا عشر
وجها **الاول** انها دافعة للضرر المظنون بل المعلوم فتكون واجبة كما تقرر وثبت
عقلا ونقلا **الثاني** قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وتوبوا الى الله
جميعا ايها المؤمنون واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
وغير ذلك من الآيات الكثيرة **الثالث** الاجماع من جميع المسلمين بل قضاء الضرورة به
من الدين **الرابع** ما رواه الكليني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا والله لا يقبل الله شيئا
من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه **الخامس** ما رواه ايضا عنه عليه السلام قال
لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار وعن ابي جعفر عليه السلام قال الاصرار ان
يذنب الرجل فلا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة **السادس** ما رواه ايضا عنه قال
والله ما ينجو من الذنب الا من اقرّ به قال كفى بالندم توبة **السابع** ما رواه عنه
قال والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب
فيغفرها لهم **الثامن** ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله ما خرج عبد من ذنب باصرار

باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار **التاسع** ما رواه عنه عليه السلام في قوله تعالى توبوا
الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قلت وايّنا لا يعود
قال ان الله يحب من عباده المفتن التواب **العاشر** ما رواه عنه قال ان الله يحب
العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل **الحادي عشر** ما رواه عن
ابي جعفر عليه السلام قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو
يستغفر منه كالمستهزئ بربه **الثاني عشر** ما رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد
اذا اذنب ذنبا اجله الله تعالى سبع ساعات فان استغفر لم يكتب عليه شيء
وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة اقول والاحاديث والادلة
التي اوردتها في هذا الفصل وسائر الفصول والابواب كثيرة جدا كما هو ظاهر
على اهل التتبع من اولي الالباب وانما اقتصرت على ما ذكرت التفاؤل بالتنبيه اللطيف
وتيمنا بالعدد الشريف وخوفا من حصول السأم والملالة والوصول الى حد الاطناب
والاطالة وليكون موعظة للاخوان وتذكرة لاهل الايمان وليرجع من عرف الحق
عن الضلال الى التوبة والجد في صالح الاعمال ليفوز في الآخرة بنجاح الآمال و
يحسن فكره وانتقاده ويصلح باطنه واعتقاده ويسلك طريق الائمة المعصومين
سلام الله عليهم اجمعين ويعرض عن طريقة اعدائهم ولا يقتدي بابدانهم وكبرائهم
ولولا ان كثيرا من ضعفاء الامامية قد دخلت عليهم في ذلك الشبهات لما حسن
التعرض لشيء من تلك المطالب لكونها من الضروريات ولعل الناظر في هذا الكتاب
يتبين له الحق والصواب ونكتفي عن اطالة الخطاب ففيما ذكر كفاية لاولي الالباب
اسأل الله ان يجزل عليه الاجر والثواب ويجعله من احسن الذخائر ليوم الحساب وينفع
به اخوان الدين وخلان اليقين بمحمد وآله الامجاد صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين فرغ منه مؤلفه العبد محمد بن الحسن الحر العاملي عفي عنه في شعبان سنة
ست وسبعين والف كتبت هذه النسخة في مدينة اشرف من بلاد مازندران
تم الكتاب ... [illegible]

... ١٣٢١